mroftalp htehaB ni knil muideM

عمر أخذ بظاهر النص حين ناظر أبا بكر

أحمد الصقعوب

ايضا يؤخذ منه ان من كان للسنة احفظ. وكان بها افهم كان اقوى حجة واظهر دليلا. فابو بكر كان اعلم بالسنة من عمر وكان افهم للسنة من عمر وكلهم علماء. ولذلك وضح فلما قال عمر رضي الله عنه كيف تقاتل - 00:00:00

من قال لا اله الا الله وقد قال عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله دلالة واضحة اخذ بظاهر النص لكن بين له ابو بكر رظي الله عنه ان هناك ايظا امر اخر. قال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة - 00:00:23

والزكاة من اين اخذه ابو بكر؟ قال فان الزكاة حق المال والنبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني نفسه وماله - 00:00:43

الا بحقها وحسابه على الله. احيانا العالمان المختلفان يستدلان بدليل واحد. هذا يرى الوجوب وهذا يرى التحريم. ثم يأتي الفهم وتقليب النص والنظر الى المقاصد. والنظر الى العموم او الخصوص - 00:00:58

والنظر الى الناسخ او المنسوخ تبين براعة العلماء وفهمهم ودقة نظرهم واطلاعهم على عمومات النصوص ومن هنا يعلم طالب العلم مكانه اين يكون فالمسائل التي يقع فيها النزاع بين العلماء اذا نظرت الى ردود العلماء واخذهم وعطائهم تعلم ان الله - 00:01:18

جل وعلا قد جعل لهذا الطريق رجالا وقيدهم لتوضيح الحق وبيانه. وان طالب العلم ينبغي عليه الا يحشر نفسه مع الكبار وانما يتعلم منهم. يتدرب ينظر كيف يستدلون؟ كيف يناظرون؟ كيف يريدون؟ كيف يجمعون؟ كيف - 00:01:43

ولن يصل الى التمكن التام الا بمخرج نهائي بعد ان يمر على النظر والاستدلال والفهم ومعرفة القواعد ومعرفة دلالة الشريعة ومقاصدها واستيعاب النصوص لو ان ابا بكر لم يطلع على - 00:02:03

هذا القيد الا بحقها وحسابهم على الله لاخذ بالاطلاق. ولذلك لابد لطالب العلم ان يكون مطلعا على النصوص عارفا بالسنة لانها توضح القرآن وتبينه مطلعا على صحيحها من سقيمها لئلا يستدل بنص ضعيف - 00:02:23

قيد به نصا قويا صحيحا كما فعل آآ ابو بكر رضي الله عنه هنا فانه كان عالما بصيرا فهما كما قال علي رضي الله عنه ما عندنا شيء خصنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم دون الناس الا ما في هذه الصحيفة قال الا - 00:02:46

من يؤتاه رجل في كتاب الله - 00:03:06